- إعداد معلم للمستقبل في ضوء الاحتياجات المطلوبة لذلك.
- تحديد المشكلات التي تواجه المعلم على جميع المستويات.
- تنمية المهارات الفنية، وتحسين المعارف التعليمية، وتقليل الأخطاء.
- توجيه المعلم للتعليم الذاتي من مصادر المعرفة المتنوعة، وكذلك ممارسة التقويم الذاتي بطريقة علمية وموضوعية تساعده على تنمية ذاته مهنيًّا.
- مساعدة المعلم في تحديد احتياجاته، وتوضيحها للعلماء والباحثين لتلبيتها.
- تشجيع دور المعلم كباحث علمي، ومعاون للباحثين في تحديد وحل بعض المشكلات المرتبطة بالتعليم.

ومما سبق يتضح أنه وفق أهمية تحقيق النمو المهني للمعلم التي تفرضها طبيعة العصر، يصبح من الضروري تنظيم برامج وأنشطة التنمية المهنية باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية؛ وذلك لمواجهة العديد من التحولات التي فرضت نفسها على المحيط التعليمي بوجه عام، وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم ومجالات توظيف المستحدثات التكنولوجية.

لذا يصبح التدريب الإلكتروني المعتمد على الإنترنت فرصة كبيرة لتقديم برامج تدريب متنوعة وفعالة بصورة مستمرة وبتكاليف اقتصادية منخفضة، دون المساس بجودة برامج التدريب، مما يؤدي إلى زيادة دافعية المستفيدين من معلمي الكمبيوتر لهذه البرامج وتطوير وتنمية مهاراتهم، وبالتالي تحسن أدائهم المهني.

❖ أهداف التنمية المهنية للمعلمين :

لكي نقوم بإعداد معلم قادر على مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده إعدادًا جيدًا من خلال عدة جوانب حددها (محمد عبد الله ، 2005) كالآتي:

- ***الإعداد الأكاديمي:*** يهدف إلى تزويد المعلم بالمواد الدراسية التي تعمِّق الفهم وتنمِّي المهارات التدريسية والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية.
- ***الإعداد الثقافي:*** لا شك أن للثقافة العامة دورًا كبيرًا في تكوين المعلم وفي تشكيل أسلوب حياته، والثقافة اللغوية جزء من الثقافة العامة، فهي مجموعة من التداخلات البشرية والمادية والفكرية اللازمة لتكامل قدرات المعلم. ولذا كان إعداد المعلم إعدادًا ثقافيًّا هو الأهمية الكبرى.
- ***الإعداد المهني:*** يعنى بالإعداد المهني هو إكساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها المعلم، يشمل الإعداد المهني جانبًا نظريًّا متعلقًا بالدراسات المهنية النظرية، وجانبًا متعلقًا بالتدريب العملي الذي يضع المعلم في مواجهة الواقع التعليمي، وجانبًا متعلقًا بالعمليات التربوية التي يتعرض لها المعلم خلال مراحل إعداده.
- **الإعداد الشخصي:** تعتبر مهنة التعليم من أكبر المهن التي تتطلب سمات وخصائص شخصية سوية وسلوكًا شخصيًا مميزًا واتجاهات وقيمًا واهتمامات مرغوبًا فيها، فالمعلم قدوة للتلاميذ ولجميع الأفراد في المدرسة حيث تنعكس شخصيته شعوريًّا ولا شعوريًّا على التلاميذ، وكثيرًا ما يقال: أننا يمكننا الحكم على المعلم من خلال التأثير على التلاميذ في المدرسة سواء داخل الدرس أم خارجه. (جبر الكولي، 2015).

وتتمثل أهداف التنمية المهنية للمعلمين في الأهداف التالية التي حدَّدها كلّ من (شادية تمام وأماني محمد، 2013، وطارق عبد الرؤوف، 2009) كالآتي:

- تنمية وعي هؤلاء المعلمين بمتغيرات السياق التربوي محليًّا وعالميًّا.
- تنمية مهارات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة وتوظيفها في ثراء بيئة التعليم داخل الفصول وخارجها.

- تحسين وتحديث معارفهم الأكاديمية ومهاراتهم التدريسية.
- إكسابهم نظامًا من القيم يلاءم طبيعة مهنة التدريس وخصائصها.
- إعادة تأهيلهم أثناء الخدمة، كي يظلوا واقفين على الاتجاهات والتطورات التربوية.
- تنمية الصفات الأخلاقية والفكرية والوجدانية التي ينشدها المجتمع لدى هؤلاء المعلمين لكي يستطيعوا تنشئة طلابهم على الأخلاق الحميدة.
- تنمية استعدادهم للاضطلاع بأدوار حميدة، وتحمل مسئوليات إضافية (المشاركة الإيجابية في عملية تطوير التعليم والقدرة على المبادرة واتخاذ القرار والمسئولية عن جودة التعليم المدرسي).
- إتاحة فرص رفع المستوى العلمي أمام هؤلاء المعلمين من خلال الدراسات العليا والتكميلية.
- رفع مستوى المهارة عند المعلم في مجال التدريس وربطه بقضايا المجتمع.
- إيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم وطرق التدريس، وتوظيفها في تخطيط الوحدات الدراسية وبناء وسائل التقويم الحديثة وتقنينها واستخدامها، والاستفادة منها في تطوير الامتحانات.
- توفير المناخ المناسب للمعلمين لتعرف قدرات وتجارب بعضهم البعض، وكذلك تبادل الخبرات بينهم وبين أعضاء المؤسسات العلمية الأخرى، وإنماء قدرات العمل كفريق من خلال تبادل الآراء والمناقشات.
- تحقيق الشمول في النظرة للمعلم كوحدة واحدة، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي له، وتحقيق الأداء المتميز ورفع الروح المعنوية لديه؛ بما يحقق طموحه واستقراره النفسي ورضاه المهني تجاه عمله.

- تنمية قدرات المعلم الإدارية والقيادية؛ فهو منظِّم ومدير لمواقف متعددة ومسئول عن تحقيق الإبداع والريادة العلمية والطلابية.
- مساعدة المعلمين في معرفة كيفية استخدام الأشكال المختلفة من تكنولوجيا التعليم.
- توضيح أهداف التربية والتعليم دائمة التغيير لدى العاملين، ومساعدة المعلمين في توظيف الخبرات التي يمتلكونها في العمل على تحقيق هذه الأهداف.
- دراسة بعض مجالات العمل الدراسي والتدريب على بعض مهاراته، وخاصة تلك التي لم يسبق للمعلم تعلمها.

❖ مبررات الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين :

لقد حظيت التنمية المهنية للمعلمين باهتمام عالٍ، ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:

- التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية؛ من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم.
- عدم توافر الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين في مختلف التخصصات مقابل ارتفاع نسبة المدرسين من حديثي العهد في التدريس، وهذه الفئة تفتقر إلى المهارات والخبرات اللازمة لممارسة أدوارها بصورة فعالة.
- النمو المعرفي في جميع التخصصات والمجالات؛ مما يتطلب ضرورة متابعة المعلم للتطورات العلمية في مجال تخصصه باعتبار هذا الأمر ضرورة لتحسين الكفاءات التدريسية.
- قناعة المعلمين بأهمية النمو المهني للتمكن من أداء أدوارهم بفاعلية.